

## إختتام فعاليات نشاط "لتعلم العيش سويا من أجل تنمية مستدامة" في جامعة القديس يوسف

أقيم في حرم العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف حفل إختتام فعاليات نشاط "لتعلم العيش سويا من أجل تنمية مستدامة"، بحضور مديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي مي هزاز والأمانة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو سلوى بعاصيري وممثلة وزير الداخلية والبلديات كارول مدبر حداد، بالإضافة على عدد من ممثلي المنظمات الغير حكومية والبلديات.

وكانت فعاليات النشاط قد أقيمت في إطار التعاون بين المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي واللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو، وقد هدفت إلى تفعيل عمل الشباب وتشجيع إنخراطهم كمواطنين في الشأن العام، وذلك عبر تقوية ثقة الشباب بدورهم وبقدرتهم على إحداث تغيير في ظل الفوضى التي تحيط بهم، وأيضاً عبر المشاركة في النشاطات التي تجمع بالرغم من الإختلافات الإيديولوجية والثقافية وأخيراً عبر العمل سويا من أجل الخير العام ومن أجل التنمية الإجتماعية.

و بالمناسبة ألفت هزاز كلمة قالت فيها: " في المرحلة الأولى من المشروع أقيم مخيم تدريبي في منطقة راس المتن، يجمع 20 شابا جامعيًا من مختلف المناطق اللبنانية عملوا في المرحلة الثانية من المشروع، ضمن خمس مجموعات أنجزت عدة مشاريع أهمها زرع 400 شجرة صنوبر في كترمايا (الشوف)، إنشاء فريق رياضي في العبدية (عكار) كوسيلة لمنع الإنحراف، إطلاق مشروع إعادة تدوير في حرم جامعة الحريري الكندية، إشترك 500 تلميذ من منطقة النبطية في حملة بيئية وقد شارك البعض منهم في إجتماعات برلمانية لمناقشة مواضيع بيئية تخص منطقتهم، وأخيرا زيارة مركز محو الية التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية للإطلاع على عمل إختصاصيين تربويين ومشاركتهم في إعطاء دروس."

من جهتها ألفت بعاصيري كلمة قالت فيها: " اكدت دراسات عدة أن الإنخراط المبكر للشباب في العمل المجتمعي يخدم إلى جانب تلبية حاجات المجتمع والنهوض به، في الكشف عن قيادات شابة مؤهلة للقيام بأدوار تستجيب لخيارات الفئة العمرية التي ينتمون إليها، والإطلاع بمسؤوليات تعكس أولويات تلك الفئة، إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا. كما يخدم ذلك افنخراط المبكر لهؤلاء الشباب في إتاحة الفرص لإستحداث أولويات جديدة ورؤى مبتكرة للعملية التنموية، أهم ما فيها أنها تتبع من بنات أفكار تلك العناصر الشابة، وتعبّر عن فهمهم لقضايا الشأن العام والتنمية المستدامة، وتعزز مكانتهم والموقع، من ضمن الإندماج الكامل في عملية البناء والنهوض بالمجتمع."

وتابعت بعاصيري "عني عن القول أن مجموعة الشباب التي نلتقي اليوم معها ومن أجلها والتي إنخرطت جنبا إلى جنب في فعاليات هذا النشاط تدريبا وعملا ميدانيا، إنما تشكل عينة من شباب لبنان بكل تنوعهم، بل لنقل بكل أحلامهم وآمالهم وبكل مخاوفهم وهواجسهم، فإذا بهم في بعض حالاتهم غاضبون رافضون، وفي حالات أخرى طامحون ومنتدفعون لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعهم، وساعون لإسماع صوتهم وأخذ دورهم إلى جانب أخوة لهم في الوطن، على أسس المواطنة الحقة التي تنميها مشاعر القدرة على الإنخراط الفعلي في عمليات البناء المجتمعي والتنمية المستدامة."

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ او روجيه حداد

دائرة المنشورات و الإتصالات

تلفون: 961 (1) 421000 ext. 1175, 1218 + فاكس: 961 (1) 421005

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb

لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb